

المحور الثاني: تصفية شركة المساهمة

1- الجانب القانوني لتصفية الشركات

1-1- تعريف التصفية

معناها إنهاء نشاط الشركة، وبيع جميع موجودات الشركة واستخدام التحصيلات النقدية في سداد ما عليها من التزامات، ثم تقسيم ما يتبقى من أصول بين الشركاء، حيث بانتهاء التصفية تنقضي الشركة.

1-2- أسباب التصفية

يتم حل الشركة وتصفيتها لأسباب عديدة منها:

- 1- انقضاء أجل الشركة المنصوص عليها في العقد.
- 2- انتهاء غرض الشركة حيث أن هذا الغرض محدد في نظامها.
- 3- هلاك مال الشركة.
- 4- اتفاق الشركاء على حل الشركة قبل الأجل.
- 5- إصدار حكم قضائي بحل الشركة.

1-3- المظاهر القانونية للتصفية

حل الشركة هو القرار الذي يصدر عن المحكمة أو الجمعية العامة الطارئة أو الشركاء بإنهاء الوجود القانوني للشركة.

وهذا القرار لا يفقدها شخصيتها المعنوية، حيث تبقى قائمة لاحتياجات التصفية إلى أن يتم إقفالها ويتبع عنوان أو اسم الشركة بالبيان الآتي: "شركة في حالة تصفية".

ولا ينتج حل الشركة آثاره على الغير إلا ابتداء من اليوم الذي تنشر فيه في السجل التجاري.

1-4- إجراءات التصفية

عندما يتخذ قرار تصفية الشركة، يتولى التصفية شخص أو أكثر يتفق عليه أغلب الشركاء، كما قد تقوم المحكمة بتعيين المصفي إذا لم يتفق الشركاء على تعيينه، وبمجرد تعيين المصفي، يتولى إدارة أعمال الشركة.

1-5- مهام المصفي

وتتمثل في:

- 1- احترام العقود التي بدأ إنجازها قبل التصفية.
- 2- تحصيل الديون المستحقة للشركة.
- 3- بيع ممتلكات الشركة بالطريقة الأنسب.
- 4- تسديد الديون المستحقة على الشركة.
- 5- تمثيل الشركة أمام القضاء في كل ما يتعلق بأعمال التصفية.
- 6- تقديم كشف حساب تفصيلي للشركاء عن أعمال التصفية لاعتماده وإبراء إدارة المصفي وإعفائه من الوكالة والتحقق من اختتام التصفية.

ملاحظة:

سداد ما على الشركة من التزامات على أن يراعي أولوية السداد وفقا للترتيب الآتي:

- 1- أتعاب المصفي ومصاريف التصفية.
- 2- الديون الممتازة (مصاريف قضائية، ضرائب، ضمان اجتماعي، أجور العمال، الإيجار...).
- 3- الديون العادية المستحقة لدائني الشركة (كالموردين).
- 4- توزيع أموال الشركة الباقية على الشركاء طبقا لحقوقهم.

2- التسجيل المحاسبي لعملية التصفية في شركة المساهمة

عندما يعين المصفي فإنه يطالب مدير الشركة أن يعد الميزانية في تاريخ حل الشركة، وذلك لإظهار المركز المالي الصافي بهذا التاريخ، وفي ضوء هذه الميزانية يقوم المصفي بإنجازه مهامه.

ينتج عن عملية التصفية إما ربح أو خسارة التي يجب إظهارها في حساب 123 "نتيجة التصفية"، ويتم ذلك وفق الخطوات الآتية:

- 1- سحب الأموال من طرف المصفي (ح 4621)
- 2- ترصيد حسابات الإهلاكات وخسائر القيمة
- 3- تحقيق (بيع) الأصول وقبض مبالغها من طرف المصفي وإخراجها من الميزانية
- 4- تصفية (تسديد) الديون من طرف المصفي وكذلك مصاريف التصفية
- 5- إعداد الميزانية قبل تحويل حسابات رؤوس الأموال
- 6- تحويل حسابات رؤوس الأموال إلى حساب المساهمين (ح 457 : مساهمات للتسديد)
- 7- إعداد ميزانية نهاية التصفية
- 8- تحديد نصيب السهم الواحد
- 9- دفع المساهمات من طرف المصفي (غلق كل الحسابات ونهاية التصفية)

الأصول	مبالغ إجمالية	إهلاك/ خسارة قيمة	مبالغ صافية	الخصوم	المبالغ
--------	---------------	-------------------	-------------	--------	---------

رؤوس الأموال الخاصة					الأصول غير جارية
6 000 000	101 رأسمال الشركة	20 000	80 000	100 000	20: تثبيبات معنوية
1 000 000	106 الاحتياطات	2 000 000	1 400 000	3 400 000	215 معدات وأدوات
	<u>الخصوم غير جارية</u>	2 200 000	100 000	2 300 000	<u>الأصول الجارية</u>
200 000	15 مؤونات الخسائر المحتملة	780 000	20 000	800 000	30 بضائع
	<u>الخصوم الجارية</u>	2 350 000		2 350 000	411 الزبائن
300 000	401 موردو المخزونات	150 000		150 000	512 البنك
					53 الصندوق
7 500 000	المجموع	7 500 000	1 600 000	9 100 000	المجموع

تطبيق : صدر حكم تصفية شركة مساهمة رأسمالها مكون من 4 000 سهم بقيمة اسمية 1500 دج للسهم الواحد وكانت ميزانيتها بتاريخ الحكم كما يلي:
وقام المصفي بالعمليات الآتية:

- 1- بيع المعدات والأدوات بمبلغ 1 800 000 دج والبضائع بـ 2 100 000 دج. كما تم تحصيل من الزبائن ما قيمته 700 000 دج
- 2- مؤونات الخسائر المحتملة تخص نزاع مع زبون نتج عنه دفع من طرف المصفي مبلغ 270 000 دج ، كما تم تسديد مصاريف التصفية التي بلغت 130 000 دج وكذلك ديون المخزونات .

المطلوب: تسجيل قيود التصفية وتحديد حق السهم الواحد.

الحل:

1- سحب الأموال من طرف المصفي:

4621	المصفي	2 500 000	
512	البنك	2 350 000	
53	الصندوق	150 000	

2- ترصيد حسابات الاهتلاكات وحسابات خسائر القيمة

2815	إهلاك المعدات والأدوات	80 000	
2920	خسائر القيمة عن التثبيبات المعنوية	1 400 000	
390	خسائر القيمة عن المخزونات	100 000	
491	خسائر القيمة عن حسابات الزبائن	20 000	
20	التثبيبات المعنوية	80 000	
215	معدات وأدوات	1 400 000	
30	مخزونات البضائع	100 000	
411	الزبائن	20 000	

3- بيع أو تحقيق الأصول وإخراجها من الميزانية

وينتج عن ذلك ربح (د/123 دائن) في حالة بيع الأصول (بأكثر من) بمبلغ يفوق القيمة المحاسبية الصافية، كما يمكن أن ينتج عن ذلك خسارة (د/123 مدين) في حالة بيع الأصول بمبلغ يقل عن القيمة المحاسبية الصافية.

	400 000	نتيجة التصفية (خسارة)		123
	4 600 000	المصفي		4621
20 000		تثبيبات معنوية	20	
2 000 000		معدات وأدوات	215	
2 200 000		مخزونات	30	
780 000		الزبائن	411	

4- تسديد الديون ومصاريف التصفية

	200 000	نتيجة التصفية		123
	200 000	مؤونات الخسائر المحتملة		15
	300 000	موردو المخزونات والخدمات		401
700 000		المصفي	4621	

5- إعداد الميزانية قبل تحويل رؤوس الأموال

المبالغ	الخصوم	رح	المبالغ	الأصول	رح
6 000 000	رأسمال الشركة	101	600 000	نتيجة التصفية (خسارة)	123
1 000 000	الاحتياطات	106	6 400 000	المصفي	4621
7 000 000	مجموع الخصوم		7 000 000	مجموع الأصول	

وتظهر د/123 نتيجة التصفية في جانب الأصول في حالة خسارة وفي جانب الخصوم في حالة الربح.

6- تحويل حسابات رؤوس الأموال إلى حساب المساهمين (د/457 مساهمات للتسديد)

	6 000 000	رأسمال الشركة		101
	1 000 000	الاحتياطات		106
600000		نتيجة التصفية	123	
6 400 000		مساهمات للتسديد	4567	

7- إعداد ميزانية نهاية التصفية

المبالغ	الخصوم	رح	المبالغ	الأصول	رح
6 400 000	مساهمات للتسديد	4567	6 400 000	المصفي	4621
6 400 000	مجموع الخصوم		6 400 000	مجموع الأصول	

8- تحديد نصيب السهم الواحد نصيب السهم من التصفية هو: $1600 = \frac{6400000}{4000}$

9- دفع المساهمات من طرف المصفي (غلق كل الحسابات ونهاية التصفية)

	6 400 000	مساهمات للتسديد		4567
6 400 000		المصفي	4621	
		(غلق كل الحسابات)		